

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

الدَّوَاةُ .

التي يكتب منها جمعها (دَوَايَاتُ) مثل حصاة و حصيات .

و (الدَّاءُ) المرض وهو مصدر من (دَاءَ) الرجل و العضو (يَدَاءُ) من باب تعب والجمع (الأَدَوَاءُ) مثل باب وأبواب وفي لغة (دَوِيَّ يَدَوِيَّ دَوَى دَوَى) من باب تعب أيضا عَمَى .

و (الدَّوَاءُ) ما يتداوى به ممدود وتفتح داله و الجمع (أَدَوِيَّةُ) و (دَاوَيْتُهُ مُدَاوَاةً) والاسم (الدَّوَاءُ) بالكسر من باب قاتل و (دَوَّى) الطائر بالتشديد دار في الهواء ولم يحرك جناحه .

دَاثَ .

الشيء (دَيْثًا) من باب باع لان وسهل ويعدى بالثقل فيقال (دَيْثُهُ) غيره ومنه اشتقاق (الدَّيْثُوثُ) وهو الرجل الذي لا غيره له على أهله و (الدَّيْثَاثَةُ) بالكسر فعله .

الدَّيْرُ .

للنصارى معروف و الجمع (دُيُورَةٌ) مثل بعل وبعولة و ينسب إليه (دَيْرَانِيٌّ) على غير قياس كما قيل بحراني وما بالدار (دَيْسَارُ) أي أحد .

الدَّيْكُ .

ذكر الدجاج والجمع (دُيُوكٌ) و (دَيْكَةٌ) وزان عنية .

دَانَ .

الرجل (يَدْرِينُ) (دَيْرِنًا) من المداينة قال ابن قتيبة لا يستعمل إلا لازما فيمن يأخذ (الدَّيْنَ) وقال ابن السكيت أيضا (دَانَ) الرجل إذا استقرض فهو (دَائِنٌ) وكذلك قال ثعلب و نقله الأزهرى أيضا وعلى هذا فلا يقال منه (مَدْرِينُ) ولا (مَدَّيُونُ) لأن اسم المفعول إنما يكون من فعل متعدٍ وهذا الفعل لازم فإذا أردت التعدي قلت (أَدَرْتُهُ) و (دَايَرْتُهُ) قاله أبو زيد الأنصاري وابن السكيت وابن قتيبة و ثعلب وقال جماعة يستعمل لازما ومتعديا فيقال (دَرَرْتُهُ) إذا أقرضته فهو (مَدْرِينُ) و (مَدَّيُونُ) واسم الفاعل (دَائِنٌ) فيكون (الدَّائِنُ) من يأخذ الدين على اللزوم ومن يعطيه على التعدي وقال ابن القطاع أيضا (دَرَرْتُهُ) أقرضته و (دَرَرْتُهُ) استقرضت منه وقوله تعالى (إِذَا تَدَايَنُتُمْ بِدِينٍ) أي إذا تعاملتم بدين من سلم وغيره فثبت بالآية

وبما تقدم أن (الدَّيْنُ) لغة هو القرض و ثمن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا على التشبيه لثبوته واستقراره في الذمة .

و (دَانَ) بالإسلام (دَيْنًا) بالكسر تعبد به و (تَدَيَّنَ بِهِ) كذلك فهو (دَيَّنَ) مثل ساد فهو (سَيِّدٌ) و (دَيَّنَتْهُ) بالتحقيق وكلته إلى دينه و (تَرَكَتْهُ وَمَا يَدْرِي) لم أعترض عليه فيما يراه سائغا في اعتقاده و (دَرَنْتُهُ) (أَدْرَيْتُهُ) جازيته .

و (مَدَّيْنٌ) اسم مدينة ووزنه مفعل وإنما قيل الميم زائدة لفقد فعيل في كلامهم